

٥

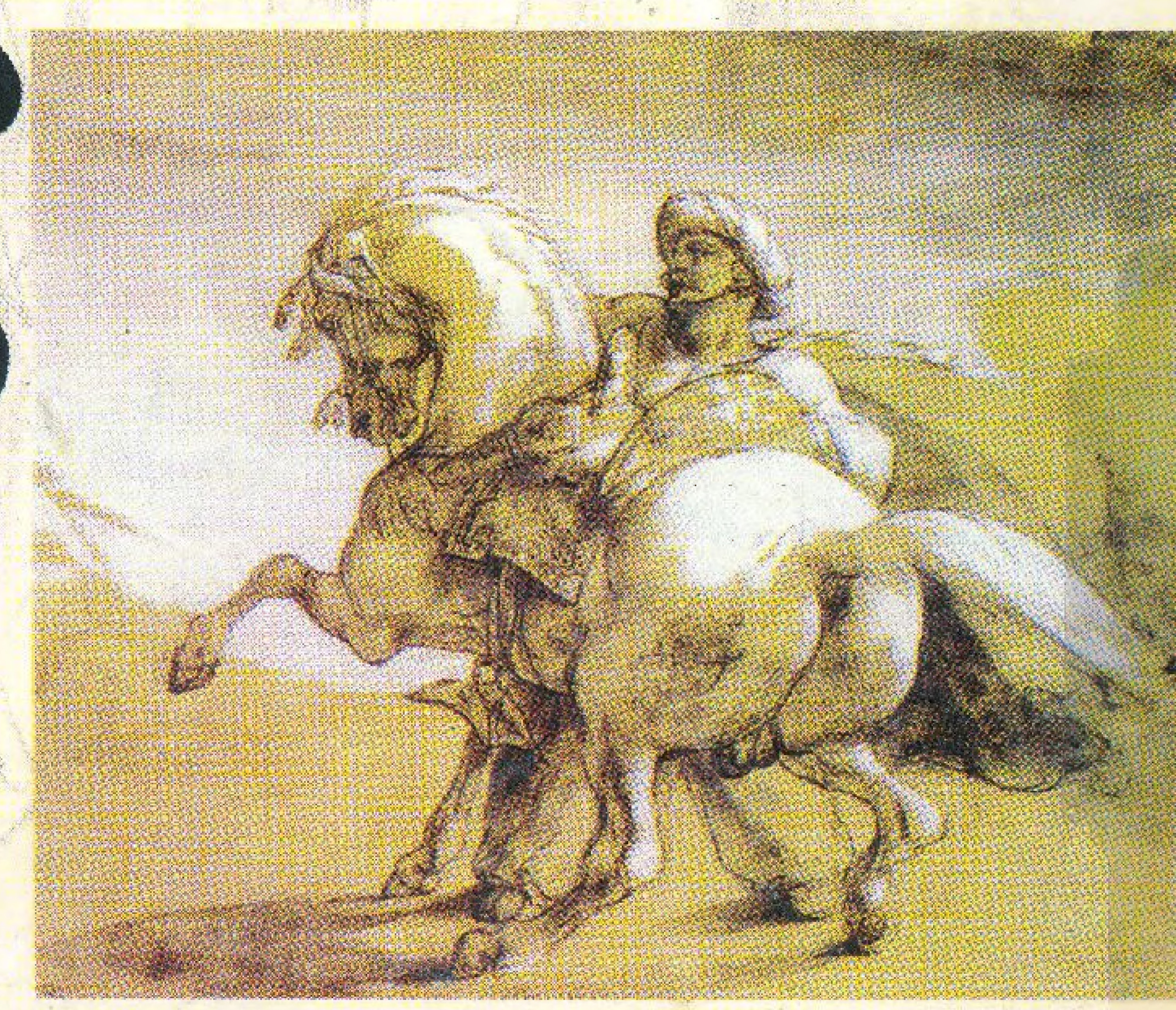
الجزء الخامس





عجائب الآثار في التراجم والأخبار





إهـــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله
جمهورية مصر العربية

إهـــــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله

جمهورية مصر العربية

إهـــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله
جمهورية مصر العربية

إهـــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله

جمهورية مصر العربية

إهــــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله
جمهورية مصر العربية

إهـــــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله
جمهورية مصر العربية

إهـــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله
جمهورية مصر العربية

إهـــــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله
جمهورية مصر العربية

إهـــــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله

جمهورية مصر العربية

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .**

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

سنة ثلاثة عشرة ومائتين وألف[١]

وهى أول سنى الملاحم العظيمة ، والحوادث الجسيمة ، والوقائع النازلة ، والنوازل الهائلة ، وتضاعف الشرور ، وترادف الأمور ، وتوالى المحن ، واختلال الزمن ، وانعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع وتتابع الأهوال ، واختلاف الأحوال ، وفساد التدبير ، وحصول التدمير ، وعموم الخراب ، وتواتر الأسباب ﴿ ومَا كان ربُّك مُهلِكَ القُرى بِظُلْمٍ وأهلُها مُصلِحُون ﴾ .

وفى يوم الأحد العاشر من شهر محرم الحرام من هذه السنة[٢] ، وردت مكاتبات على يد السعاة من ثغر الإسكندرية ، ومضمونها : أن فى يوم الخميس ثامنه[٣] . حضر إلى الثغر عشرة مراكب من مراكب الإنكليز ووقفت على البعد بحيث يراها أهل الثغر ، وبعد قليل حضر خمسة عشر مركباً أيضاً ، فانتظر أهل الثغر ما يريدون، وإذا بقايق[٤] صغير واصل من عندهم ، وفيه عشرة أنفار فوصلوا البر ، واجتمعوا بكبار البلد ، والرئيس إذ ذاك فيها والمشار إليه بالإبرام والنقض ، السيد محمد كُرَيِّم الآتى ذكره ، فكلموهم واستخبروهم عن غرضهم فأخبروا : « أنهم إنكليز حضروا للتفتيش على الفرنسيس لأنهم خرجوا بعمارة عظيمة يريدون جهة من الجهات ولا ندرى أين قصدهم فربما دهموكم فلا تقدرون على دفعهم، ولا تتمكنون من منعهم »، فلم يقبل السيد محمد كريِّم منهم هذا القول ، وظن أنها مكيدة وجاوبوهم بكلام خشن ، فقالت رسل الإنكليز : «نحن نقف بمراكبنا فى البحر محافظين على الثغر لا نحتاج منكم إلا الإمداد بالماء والزاد بثمنه ، فلم يجيبوهم لذلك ، وقالوا : «هذه بلاد السلطان ، وليس للفرنسيس ولا لغيرهم عليها سبيل ، فاذهبوا عنا» . فعندها عادت رسل الإنكليز وأقلعوا فى البحر ، ليمتاروا من غير الإسكندرية ، وليقضى الله أمراً كان مفعولاً ، ثم إنَّ أهل الثغر أرسلوا إلى كاشف البحيرة ، ليجمع العربان ويأتى معهم للمحافظة بالثغر ، فلما قرئت هذه المكاتبات بمصر ، حصل بها اللغط الكثير من الناس ، وتحدثوا بذلك فيما بينهم ، وكثرت المقالات والأراجيف .

---

(١) ١٢١٣ هـ / ١٥ يونيه ١٧٩٨ - ٤ يونيه ١٧٩٩ م .

(٢) ١٠ محرم ١٢١٣ هـ/ ٢٤ يونيه ١٧٩٨ م .

(٣) ٨ محرم ١٢١٣ هـ / ٢٢ يونيه ١٧٩٨ م .

(٤) قايق : وجمعها قوايق ، وقياق ، تركى معرب ، وهو المركب الصغير ، بمعنى القارب أو الزورق Caique الذى يسير بالمجاديف ، ويستخدمه الفلاحون فى النيل ، ويطلق على القارب الصغير .
النخيلى ، درويش : السفن الإسلامية على حروف المعجم ، طبع جامعة الإسكندرية ١٩٧٤ م ، ص١١٨-١١٩ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(1) نفسه ، ص ١٣٤ .　(2) نفسه ، ص ١٧٩ .　(3) نفسه ، ص ١٩١

(4) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .**

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفيـة خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضـرائب التى فرضها الفرنـسيون ، فيسجل « وفرغت الـدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الـدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمـهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضـاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العـلمى أمام طلاب العـلم ، وتشجيعـهم على الاطلاع والبـحث ، وكذلك ضبطهم للأحـكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التـحقيق فى قضية مقتل كـليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيـها من الاعـتبار وضـبط الأحكـام من هـؤلاء الطائـفة الذيـن يحكّمُون العـقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبـرتى فرحة سكان القاهـرة بخروج الفرنسيين مـن القاهرة ، ودخول الوزير يوســف باشـا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلـك اليوم يومـا مشهودا ، ومـوسما وبهـجة وعيدا ، عـمّت المسلمـين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسـرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلـله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضلـه أن يصلح فساد الـقلوب ، ويوفق أولى الأمـر للخير والعـدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيلـه لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » (١) .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » (٢) .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » (٣) .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** (٤) .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التي قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التي صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهي وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التي قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التي صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهي وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .**

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .**

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** »[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » (1) .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » (2) .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » (3) .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** (4) .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(1) نفسه ، ص ١٣٤ . (2) نفسه ، ص ١٧٩ . (3) نفسه ، ص ١٩١
(4) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفيــة خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضــرائب التى فرضها الفرنــسيون ، فيسجل « وفرغت الــدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الــدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمــهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضــاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحــضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العــلمى أمام طلاب العــلم ، وتشجيعــهم على الاطلاع والبــحث ، وكذلك ضبطهم للأحــكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التــحقيق فى قضية مقتل كــليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيــها من الاعــتبار وضــبط الأحكــام من هــؤلاء الطائــفة الذيــن يحكّمُون العــقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبــرتى فرحة سكان القاهــرة بخروج الفرنسيين مــن القاهرة ، ودخول الوزير يوســـف باشــا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلــك اليوم يومــا مشهودا ، وموســما وبهــجة وعيدا ، عــمّت المسلمــين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحســرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلــله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضلــه أن يصلح فساد الــقلوب ، ويوفق أولى الأمــر للخير والعــدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيلــه لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا في قبول المصاغات والفضيات التي قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى في الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق في قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا في ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت في قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهي وثائق في غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفيـة خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضـرائب التى فرضها الفرنـسيون ، فيسجل « وفرغت الـدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الـدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمـهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضـاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحـضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العـلمى أمام طلاب العـلم ، وتشجيعـهم على الاطلاع والبـحث ، وكذلك ضبطهم للأحـكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التـحقيق فى قضية مقتل كـليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيـها من الاعـتبار وضـبط الأحكـام من هـؤلاء الطائـفة الذيـن يحكِّمُون العـقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبـرتى فرحة سكان القاهـرة بخروج الفرنسيين مـن القاهرة ، ودخول الوزير يوســف باشـا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلـك اليوم يومـا مشهودا ، ومـوسما وبهـجة وعيدا ، عـمَّت المسلمـين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحـسـرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلـله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضلـه أن يصلح فساد الـقلوب ، ويوفق أولى الأمـر للخير والعـدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيلـه لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله :
« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** »[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التي قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التي صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهي وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفيـة خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضـرائب التى فرضها الفرنـسيون ، فيسجل « وفرغت الـدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الـدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمـهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضـاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحـضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العـلمى أمام طلاب العـلم ، وتشجيعـهم على الاطلاع والبـحث ، وكذلك ضبطهم للأحـكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التـحقيق فى قضية مقتل كـليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيـها من الاعـتبار وضـبط الأحكـام من هـؤلاء الطائـفة الذيـن يحكِّمُون العـقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبـرتى فرحة سكان القاهـرة بخروج الفرنسيين مـن القاهرة ، ودخول الوزير يوسـف باشـا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلـك اليوم يومـا مشهودا ، ومـوسما وبهـجة وعيدا ، عـمَّت المسلمـين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحـسـرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلـله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضلـه أن يصلح فساد الـقلوب ، ويوفق أولى الأمـر للخير والعـدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيلـه لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله :
« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .   (٢) نفسه ، ص ١٧٩ .   (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** »[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتي لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التي فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتي مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتي فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتي لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتي خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتي .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ .　(٢) نفسه ، ص ١٧٩ .　(٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلَّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : « **فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين** » [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمَّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث ، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها »[1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان »[2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكِّمُون العقل ، ولايتدينون بدين »[3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »**[4] .

وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتاريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١
(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

المصرية صيفا وشتاءً » ، ثم يذكر « ولكيفية خلوصه وذهابه أنباء وحيل لم أقف على حقيقتها » [1] .

والجبرتى لاينسى أبدا أن يسجل الضيق المادى الذى حلّ بالشعب المصرى ، لكثرة الغرامات والضرائب التى فرضها الفرنسيون ، فيسجل « وفرغت الدراهم من عند الناس ، واحتاج كل إلى القرض ، فلم يجد الدائن مَنْ يُدينه ، لشغل كل فرد بشأنه ومصيبته ، فلزمهم بيع المتاع ، فلم يوجد المشترى ، فضاق خناق الناس ، وترجوا فى قبول المصاغات والفضيات التى قُوِّمت بأبخس الأثمان » [2] .

وقد كان الجبرتى مؤرخا منصفا . فلم يعمل فكره وقلمه ضد الفرنسيين كمحتلين لأرض الوطن ، وإنما سجل لهم فضلهم الحضارى فى الأمور العلمية ، وفتح أبواب المجمع العلمى أمام طلاب العلم ، وتشجيعهم على الاطلاع والبحث ، وكذلك ضبطهم للأحكام ، وكاد أن يحجم عن تسجيل التحقيق فى قضية مقتل كليبر كما حدث ، ولكنه تراجع عن إحجامه وسجل التحقيق كاملا ، معللا ذلك بقوله : « لما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمُون العقل ، ولايتدينون بدين » [3] .

ويسجل الجبرتى فرحة سكان القاهرة بخروج الفرنسيين من القاهرة ، ودخول الوزير يوسف باشا فى ٥ ربيع الأول ١٢١٦ هـ / ١٦ يوليه ١٨٠١ م ، بقوله : **« فكان ذلك اليوم يوما مشهودا ، وموسما وبهجة وعيدا ، عمّت المسلمين فيه المسرات ، ونزلت فى قلوب الكافرين الحسرات ، ودقت البشائر ، وقرت النواظر ، وأمروا بوقود المنارات سبع ليال متواليات فلله الحمد والمنة على هذه النعمة ، ونرجو من فضله أن يصلح فساد القلوب ، ويوفق أولى الأمر للخير والعدل المطلوب ، ويلهمهم سلوك السبيل القويم ، ويهديهم إلى الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين »** [4] .

. وتسجيل الجبرتى لأحداث هذه الفترة تسجيل علمى دقيق كشاهد على الأحداث، وقد حفظ لنا الجبرتى خلال تسجيله لأحداث الفترة كل الوثائق التى صدرت من قادة الحملة وعن الديوان والعلماء ، وهى وثائق فى غاية الأهمية للتأريخ للحملة الفرنسية أثناء فترة وجودها بمصر ، وهذا فضل يذكر للجبرتى .

---

(١) نفسه ، ص ١٣٤ . (٢) نفسه ، ص ١٧٩ . (٣) نفسه ، ص ١٩١

(٤) نفسه ، ص ٣٠٢ .

إهـــــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله

جمهورية مصر العربية

إهـــــــداء٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله

جمهورية مصر العربية

إهـــــــداء ٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله

جمهورية مصر العربية



وبعد أكثر من عشرة أعوام من عمر مكتبة الأسرة نستطيع أن نؤكد أن جيلاً كاملاً من شباب مصر نشأ على إصدارات هذه المكتبة التى قدمت خلال الأعوام الماضية ذخائر الإبداع والمعرفة المصرية والعربية والإنسانية النادرة وتقدم فى عامها الحادى عشر المزيد من الموسوعات الهامة إلى جانب روافد الإبداع والفكر زاداً معرفياً للأسرة المصرية وعلامة فارقة فى مسيرتها الحضارية .

سوزان مبارك



التنفيذ

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠ قرش